صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إسحق ابن الشيخ المرحوم جلال الدين عاصم ابن الشيخ المرحوم سعد الدين محمد الأصفهاني القرشي الشافعي أدام ا النفع ببركته مشيخة الخانقاه السعيدة الناصرية بسرياقوس قدس ا روح واقفها ومشيخة الشيوخ بالديار المصرية والبلاد الشامية والحلبية والفتوحات الساحلية وسائر الممالك الإسلامية المحروسة على عادته في ذلك وقاعدته ومعلومه وأن يكون ما يخص بيت المال من ميراث كل من يتوفى من الصوفية بالخانقاه بسرياقوس للشيخ نظام الدين المشار إليه بحيث لا يكون لأمين الحكم ولا لديوان المواريث معه في ذلك حديث وتكون أمور الخانقاه المذكورة فيما يتعلق بالمشيخة وأحوال الصوفية راجعة للشيخ نظام الدين المشار إليه ولا يكون لأحد من الحكام ولا من جهة الحسبة ولا القضاة في ذلك حديث معه ولا يشهد أحد من الصوفية ولا ينتسب إلا بإذنه على جاري عادته في ذلك على ما شرح فيه وأوله .

الحمد علىنعمه التي ألفت للصالحين من عباده نظاما واستأنفت للصائحين إلى مراده إحراما وصرفت أوامرنا بالعدل والإحسان لمن فوض أموره إلى ربه فأنجح له من مزيد التأييد مرادا ومراما وعطفت بأوجه إقبالها الحسان على من هو متنزه عن دنياه متوجه إلى أخراه يمضي نهاره صياما وليله قياما .

نحمده على أن جعلنا نرعى للأولياء ذماما ونسعى بالنعماء إليهم ابتداء وإتماما ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة ترفع للمخلصين في عليين مقاما وتدفع بأعمال الصدق عن المتوكلين عليه باسا وأسقاما ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جعله للمتقين إماما وفضله على النبيين إجلالا وإعظاما وكمله بالسمات المكرمات والصفات المشرفات مما لا يضاهى ولا يسامى وعلى آله الذين شرفوا إضافة إلى نسبه الشريف وانضماما وB أصحابه الذين عرفوا الحق فبذلوا في إقامته اجتهادا واهتماما صلاة تجمل افتتاحا واختتاما وتجزل إرباحا وإنعاما وسلم تسليما كثيرا